

بعد أن مر عام علي دمار عجلات حرب مليشيات صالح والحوثي علي عدن

صيرة تستعيد نبضات قلبها بشروعي الرصف واستبدال الشبكات المتهاكة للمياه

منير مصطفى مهدي

استطلاع / منير مصطفى مهدي
تشهد عدد من شوارع وأسواق مديرية صيرة ورش عمل وثيرة تتمثل في إعادة تأهيل رصف واستبدالها لشبكات المجاري المتهاكة بتمويل من السلطة المحلية ولمعرفة تكاليف هذه المشاريع والفترة الزمنية لانجازها خاصة وأن أسواق مديرية صيرة على موعد مع موسم التسويق لاستقبال عيد الأضحى فارتأينا في "الأمناء" اجراء استطلاع وخرجنا بهذه الحويلة...

العمل على قدم وساق

وتحدث لـ "الأمناء" خالد سيدو مدير عام مديرية صيرة قائلاً: " يجري العمل حالياً على قدم وساق لمشروعين تمثل في إعادة توسيع شبكة الصرف الصحي بالمديرية من أربعة هنش إلى 9 هنش حتى يواكب التطور العمراني بالمديرية كون الشبكة للصرف الصحي متهاكة لم يتم اصلاحها منذ فترة طويلة، أيضاً هناك مشروع هو إعادة رصف بعض الشوارع الهامة في المديرية بدأ العمل به بعد التأكد من الخدمات الأرضية كالكهرباء والاتصالات، إضافة إلى إعادة ترميم الخطوط الرئيسية في المديرية من خلال إزالة آثار الحرب.. والتي دمرت أجزاء كبيرة من الطرقات وأعمدة الإنارة وغيرها كما لدينا كسلطة محلية مشروعا سيتم تنفيذه لاحقا وهو حل إشكالية بعض المناطق الجبلية المرتفعة والتي تعاني من مشكلة هامة تمثل في عدم إيصالها المياه ونحن بصدد استلام دراسة جدولة المشروع من الأخوة في مؤسسة المياه والصرف الصحي".

ويشير مدير عام مديرية صيرة خالد سيدو: " بأن المشاريع القائمة حالياً وهي بتمويل السلطة المحلية بتكلفة 135 مليون موزعة على مراحل وقد بدأ العمل بالمرحلة الأولى في شبكة المجاري ابتداء من منطقة معسكر 20 ومعهد الفنون الجميلة وسوق البخرة ثم مروراً بمنطقة الطويلة وحافة القاضي والقطيع باعتبار هذه المناطق السكنية هي الأكثر تضرراً لشبكة المجاري المتهاكة".



سيدو: تكلفة المشروعين 135 مليون ريال وبعد 28 عاماً يتم تأهيل شارع سوق الطويل

اليمني: العمل بدأ بوتيرة عالية في الحفر لاستبدال شبكات المجاري المتهاكة

م. هاني: نتوقع إنجاز الأعمال قبل عيد الأضحى

سيعود جمال وروعة صيرة

وفي هذه المناسبة أكد بأن مديرية صيرة ستشهد - بإذن الله - جمالا وروعة من خلال عدد من المشاريع كون صيرة هي قلب محافظة عدن وتستحق كل الاهتمام والرعاية وهذا ما تسعى إليه السلطة المحلية أكان على مستوى المحافظة أو المديرية، وإن العمل الجاري حالياً في إعادة تأهيل ورصف أرضية شارع سوق الطويل يأتي بعد ما يقارب عشرين عاماً وأن الاتفاقية المبرمة مع المقاول لا تتجاوز فترة 20 يوماً من الانجاز كون الشارع سوق الطويلة هو النابض للحركة التجارية.



التقينا بمكتب رأفت اسكندر للمقاولات الجهة المسؤولة عن انجاز أعمال مشروع الرصف في المناطق التي حددت في السطور السابقة ومنها سوق الطويل كونه شريان الحركة التجارية فيقول رأفت: " طبيعة مشروع رصف سوق الطويل حتى مبنى الاتصالات وفترة الانجاز لهذا المشروع بـ 90 يوماً وهذا الاتفاق مبرم في العقد إلا أننا سنبدل كل طاقاتنا لإنجازه في فترة زمنية أقل، كون عدن ستشهد حالياً موسم التسوق التجاري لاقتراب عيد الأضحى ونتمنى أن لا تواجهنا بعض العوائق تتعلق بشبكات الخدمات المتهاكة فالتعاون من الجميع لكي يتم التعامل مع انجاز المشروع بالشكل الكامل".

شارع سوق الطويل الشريان التجاري فيما يرى مهندس المشروع هاني السقاف بأن سوق الطويل هو فعلاً شريان الحركة التجارية وإذا تعطل الشارع ستنتهي الحركة التجارية فيه ولابد من انجاز المشروع قبل قدوم عيد الأضحى وأن الجميع المتواجدين في الميدان يبذلون قصارى جهدهم لانجاز مشروع إعادة وتأهيل شارع سوق الطويل وشبكات المجاري والشوارع الأخرى.

مقترح لتوسيع ممر السيارات

إلا أن المهندسة دلال عبدالله - مكتب الأشغال العامة م/صيرة قالت: " إعادة تأهيل ورصف عدد من شوارع مديرية صيرة وإصلاح المجاري شيء جميل وسيخدم الجميع وترى دلال من وجهة نظرها بأن شارع سوق الطويل أصبح ضيقاً جداً وهناك مقترح قد تم طرحه للسلطة المحلية بالمديرية بضرورة توسيع ممر السيارات لسوق الطويل ونتمنى بأن يجد هذا الاقتراح طريق النور".

من المشاكل، باختصار قد وجدت بكل أسف إدارة غير مضبوطة، إضافة إلى مبنى الإدارة والذي قد تعرض للنهب والتدمير بملفات المواطنين وأعمال الإدارة ونحن لازلنا نسعى حالياً إلى إعادة الأمور واستقرار وتصحيح الأوضاع وتقديم خدمات للمواطنين ونسأهم كمكتب للأشغال العامة والطرق في عملية التنمية بهذه المديرية وما تشهده حالياً مديرية صيرة من مشاريع خدماتية لصالح كل مواطن يعيش عدن ومديرية صيرة ، فالعمل الجاري حالياً بالمديرية في مشروع إعادة تأهيل ورصف شوارع صيرة بالحجر سيضم (جولة زكو وامتدادها حتى مبنى الاتصالات ورصف حجر انترولوك ومشروع إعادة تأهيل ورصف مشروع سوق الطويل ورصف بعض الطرقات وهي شارع حافة القاضي وترعاته وتقاطعات الطرق في المديرية وتقاطع أمام ملعب الحبشي ومستشفى الشعب وجولة الفسل والتقاطع المتواجد بجانب سوق البلدية أمام معسكر 20 ومشروع الطرق الممتد لمنطقة الطويلة وحتى المرور بصهاريج عدن ومشروع صيانة الطرق الأرضية بشارع أروى والكورنيش أمام مستشفى عدن العام وامتدادها وصيانة وترميم أرصفة وأعمدة الإنارة بالمديرية تتمثل بصيانتها وتصفية الصداً وطلائها وهذا المشروع قد بدأ العمل به في بداية رمضان في شارع أروى وشارع الكورنيش.

وللمعلومية صيانة وتغيير تمديدات المجري جارية وبعد كل ما تم انجازه مباشرة يتم الرصف للشارع حيث أنجزنا قبل رمضان أعمال إصلاح وتغيير المجري أمام سوق القات وجولة الفل والآن تجري أعمال الرصف بهذه الشوارع وامتدادها لسوق الطويل.

اتفاقية الرصف بـ ٩٠ يوماً

مشاريع متعثرة وتحديات بارزة

وأعاد إلى الأذهان سيدو بأن هناك مشاريع مسبقة قد تعثرت ولم تنفذ بالمديرية بعد أن سلمت لمجموعة من المقاولين قبل الحرب والمتهمين ببعض إعادة تأهيل وترميم المدارس مثل مدرسة التعليم الأساسي بمنطقة الطويلة وكذا ترميم القلعة التاريخية صيرة وبعض مشاريع خاصة بشبكة المجاري والسبب هو مطالبة المقاولين بتعديل الأسعار للعقود المبرمة معهم مسبقاً وهذا يتطلب قراراً من مجلس الوزراء، إضافة للشكاوي التي قدمت من بعض المقاولين في ضياع وسرقة بعض معداتهم، ونحن بدورنا أحلنا هذه الأمور إلى قيادة السلطة المحلية بالمحافظة والتي وعدت بدورها في إزالة هذه المعوقات الفنية من خلال التواصل مع الأخ وكيل محافظة عدن لشؤون الأشغال والذي وعدنا بالجلوس مع الأخوة المقاولين لحل مشكلة المشاريع المتعثرة.

واختتم سيدو حديثه إلى بعض التحديات التي بدأت تبرز مؤخراً والتي تزامنت مع المشاريع الجارية حالياً وهي عدم تفهم بعض الأخوة المواطنين لأهمية هذه المشاريع كأهم بنية تحتية للمديرية، تحت ذريعة مطالبتنا في توفير الكهرباء دون انقطاعات، ونحن نقدر هذه المعاناة وهي أزمة على مستوى كل مديريات عدن ، فهناك جهة حكومية ومتابعة جادة من قيادة محافظة عدن لحل هذه المشكلة فلا يجب تحملنا المسؤولية عن أسبابها وانقطاعاتها.

إدارة غير منضبطة

ويقول مدير مكتب الأشغال العامة والطرق بمديرية صيرة عارف اليمني: "كلفت بإدارة مكتب الأشغال العامة والطرق بالمديرية في 21 فبراير 2016م، في الوقت الذي رفض عدد من المهندسين تحمل إدارة هذا المكتب المحفوف بالكثير